

## سفر ملوك الثاني

### الاصحاح 4

- 1 وَصَرَخَتْ إِلَى أَلِيشَعَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةٌ: «إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ».
- 2 فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ؟». فَقَالَتْ: «لَيْسَ لِحَارِيَّتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةٌ زَيْتٍ».
- 3 فَقَالَ: «أُذْهِبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ، مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تُثْقَلِي».
- 4 ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصُبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقُلِيهِ».
- 5 فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ.
- 6 وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةَ قَالَتْ لِابْنِهَا: «قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً». فَقَالَ لَهَا: «لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ». فَوَقَفَ الزَّيْتُ.
- 7 فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: «أُذْهِبِي بِيَعِي الزَّيْتِ وَأَوْفِي دِينِكَ، وَعَيْشِي أَنْتِ وَبُتُوكِ بِمَا بَقِيَ».
- 8 وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَّرَ أَلِيشَعُ إِلَى شُونَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ، فَاْمَسَكْتَهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلَّمَا عَبَّرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا.
- 9 فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلُ اللَّهِ، مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا».
- 10 فَلْتَنْعَمِ غُلِّيَّةٌ عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَجَوَانًا وَكُرْسِيًّا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا».
- 11 وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعُلِّيَّةِ وَاضْطَجَعَ فِيهَا.
- 12 فَقَالَ لِجِيحْزِي غُلَامِهِ: «ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ». فَدَعَاَهَا، فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ.
- 13 فَقَالَ لَهُ: «قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ انزَعَجْتَ بِسَبَبِنَا كُلَّ هَذَا الْآنِزَعَا، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي».
- 14 ثُمَّ قَالَ: «فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟» فَقَالَ جِيحْزِي: «إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ».
- 15 فَقَالَ: «ادْعُهَا». فَدَعَاَهَا، فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ.
- 16 فَقَالَ: «فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا». فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلُ اللَّهِ. لَا تُكْذِبْ عَلَيَّ جَارِيَّتِكَ».
- 17 فَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ، كَمَا قَالَ لَهَا أَلِيشَعُ.
- 18 وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينَ،
- 19 وَقَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي، رَأْسِي». فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ».
- 20 فَحَمَلَهُ وَآتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ.
- 21 فَصَعِدَتْ وَأَصْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ.
- 22 وَنَادَتْ رَجُلَهَا وَقَالَتْ: «أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَانَ وَإِخْدَى الْأُتْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ».
- 23 فَقَالَ: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٌ». فَقَالَتْ: «سَلَامٌ».
- 24 وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتَانِ، وَقَالَتْ لِلْغُلَامِهَا: «سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ».

## سفر ملوك الثاني

- 25 وَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ إِلَهٍ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلٌ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِيَجِزِي غُلَامِهِ: «هُوَذَا تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ.
- 26 أُرْكُضِ الْآنَ لِلْقَائِيهَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرَوْجِكَ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟» فَقَالَتْ: «سَلَامٌ».
- 27 فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ إِلَهٍ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِجْزِي لِيَذْفَعَهَا، فَقَالَ رَجُلُ إِلَهٍ: «دَعَهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَنِّي وَلَمْ يُخْبِرْنِي».
- 28 فَقَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي؟»
- 29 فَقَالَ لِيَجِزِي: «أَشَدُّدُ حَقْوَيْكَ وَخُدُّ عُكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقُ، وَإِذَا صَادَفْتُ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعِ عُكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ».
- 30 فَقَالَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَنْزُكُكَ». فَقَامَ وَتَبِعَهَا.
- 31 وَجَارَ جِجْزِي قُدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ، فَلَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَلَا مُضْغٌ. فَرَجَعَ لِلْقَائِيهِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: «لَمْ يَنْتَبِهِ الصَّبِيُّ».
- 32 وَدَخَلَ أَلْيَشُوعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ.
- 33 فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.
- 34 ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسَخُنَ جَسَدُ الْوَلَدِ.
- 35 ثُمَّ عَادَ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ.
- 36 فَدَعَا جِجْزِي وَقَالَ: «أُدْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ» فَدَعَاها. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: «أَحْمِلِي ابْنَكَ».
- 37 فَأَتَتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.
- 38 وَرَجَعَ أَلْيَشُوعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِعُلَامِهِ: «ضَعِ الْقَدْرَ الْكَبِيرَةَ، وَاسْلُقْ سَلِيْقَةً لِيَنِي الْأَنْبِيَاءِ».
- 39 وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ بُقُولًا، فَوَجَدَ يَطْبِيئًا بَرِيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قِتَاءً بَرِيًّا مَلءَ ثَوْبَهُ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيْقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا.
- 40 وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيْقَةِ صَرَخُوا وَقَالُوا: «فِي الْقَدْرِ مَوْتٌ يَا رَجُلَ إِلَهٍ!». وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا.
- 41 فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا». فَأَلْفَقَاهُ فِي الْقَدْرِ وَقَالَ: «صَبِّ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا». فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقَدْرِ.
- 42 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلِ إِلَهٍ خُبْزَ بَاكُورَةٍ عَشْرِينَ رَغِيفًا مِنْ شَعِيرٍ، وَسَوِيقًا فِي جَرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا».
- 43 فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِثَّةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ: «أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُ عَنْهُمْ». فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.